

سماحة المرجع اليعقوبي يوجه المؤمنين بقراءة زيارة عاشوراء قبل رفع الاذان لكل فريضة.

# سماحة المرجع اليعقوبي



يوجه المؤمنين بقراءة  
زيارة عاشوراء قبل رفع  
الاذان لكل فريضة.

المرجع الديني آية الله العظمى  
الشيخ محمد اليعقوبي دام ظله

واحة وكالة أبناء الحوزة العلوية  
www.alhawzanews.com

لما تمر به الأمة من بلاء وابتلاء فلا بد من التضرع له سبحانه في كل وقت والدعاء من أجل دفع ما حل بالامة ولنعلم أن تحريك اللسان بكلمات الدعاء لا يكفي وحده ما لم يقترن بالإخلاص والصدق، وتغيير داخل النفس نحو الأفضل، وعزم على إصلاح الواقع الفردي والاجتماعي كما في وصية النبي (صلى الله عليه وآله) (فسلوا الله ربكم بنيات صادقة طاهرة أن يوفقكم)

ونظر لما تتمتع به زيارة عاشوراء من أهمية في دفع البلاء فقد نُقِلَ عن المرحوم الشيخ عبد الكريم الحائري مؤسس الحوزة العلمية في قم المقدسة انه قال: (عندما كنت في سامراء مُشغلاً بتحصيل العلوم الدينية، انتشر وباء الطاعون في المدينة وراح يحصد كل يوم عدداً من اهل المدينة. وذات يوم، اجتمع عدد من اهل العلم في منزل استاذي المرحوم السيد محمد الفشاركي (اعلى الله مقامه) وفجأة دخل علينا المرحوم الميرزا محمد تقي الشيرازي (رحمة الله عليه) وكان على درجة عالية من العلم، وتكلم المرحوم الفشاركي عن الوباء، وان الجميع سيكونوا عرضة لخطر الموت. فقال المرحوم الميرزا: اذا حكمتُ بحكم،

هل يكون ملزماً أم لا؟ فوافقهم الجميع وقالوا: نعم... .

قال: أنا أحكم على كل الشيعة المقيمين في سامراء بدءاً من اليوم، وإلى عشرة أيام بقراءة زيارة عاشوراء، وإهداء ثواب ذلك إلى روح السيدة نرجس الشريفة، الوالدة الماجدة للحجة بن الحسن (عليه السلام)، حتى يبعد الله عنهم هذا البلاء.

فنقل أهل المجلس، هذا الحكم إلى كل الشيعة في سامراء، وانصرف الجميع إلى الزيارة. وفي اليوم التالي، لم يلقَ أحد من الشيعة حتفه، وكان يموت كل يوم عدد من أهل السنة، وكان ذلك ظاهراً جلياً. سأل بعض السنة معارفهم من الشيعة، عن السبب، فأخبروهم بذلك، فأخذوا هم بدورهم يقرأون زيارة عاشوراء، فأبعد الله عنهم ذلك الوباء.

لذا وجه سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي دام ظلّه بقراءة زيارة عاشوراء قبل رفع الأذان لكل فريضة عبر مكبرات الصوت .

دفع الله عنكم كلَّ مكروه بمحمد وآله ونسألکم الدعاء جميعاً... .

إدارة مكاتب المرجعية بالتعاون مع مؤسسة الصلاة عمود الدين المركزية في مكتب المرجع الديني سماحة الشيخ محمد اليعقوبي (دامت فيوضاته على الأمة )

الجمعة: ١١ / رجب / ١٤٤١هـ

الموافق: ٦ / ٣ / ٢٠٢٠ م

